

وفي عام 1504 م انتظار العاصمة من سوبا إلى سنار واستمرت مملكة الفونج في حكمها حتى عام 882 أم مملكة الفونج قسمت إلى ممالك ومشيخات حكمت السودان بالمنهج دنفس حتى بادي السادس . الإسلامي أكثر من ثلاثمائة عام وتعاقب عليها 27 ملك ابتداء من عمارة في أصل الفونج أورد بروفيسور يوسف فضل في كتابه (مقدمة في تاريخ الممالك الإسلامية في السودان الشرقي) يتفق مع كثير من الباحثين الذين أرجعوا أصل الفونج إلى موطنهم إلى ثلاث مناطق هي بلاد إريتريا وبلاد البرنو ومنطقة الشلك على النيل الأبيض مع ملاحظة أن بلاد إريتريا تحد تفضيلاً في الروايات الوطنية عند النسابة السودانيين الذين ينسبون الفونج إلى بني أمية ولكن بروفيسور يوسف فضل يرى أنه تم اختلاط وتزاوج بين هذه المجموعة وقبيلة الفونج العنجية وعاشوا في أرض الفونج، تسلط الوزراء الهمج على سلطنة الفونج . 5 غزو الجيش التركي المصري للسودان الممالك الإسلامية الأخرى : قامت بعد ذلك سلطنات إسلامية عديدة أسهمت في انتشار اللون العربية والثقافة الإسلامية في أجزاء واسعة من السودان مثلما أسسه قبلي أبو جريدة والذي قدم من منطقة الرباطاب أو الجعليين إلى مملكة نقلى في مناطق الجعليين ومملكة نقلى العباسية في جبال النوبة وسليمان صولون في مملكة الفور عام 445 أم واستمرت حتى عام 1916 م.